

المغرب يحضن الأنشطة الخاضعة من المنتدى الخليجي - العربي للاستثمار

المغرب النقط ومشتقاته، والبلاستيك واللدائن، إضافة إلى الألبان، والحديد والصلب، فضلا عن مجموعة متنوعة من السلع الأخرى. وفي المقابل، تستورد دول المجلس من المغرب سلعا متعددة تشمل الملابس الجاهزة، والفواكه والخضروات، والسيارات، والذهب والأحجار الكريمة، إلى جانب منتجات أخرى. وبحسب الإحصائية ذاتها، بلغ الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي بنهاية 2023 نحو 2.2 تريليون دولار أمريكي. وشكلت مساهمة الصادرات من السلع والخدمات في الناتج المحلي الإجمالي لدول الخليج نحو 62.2 في المائة، مقارنة بنسبة 42.8 في المائة في المغرب. في حين بلغت نسبة واردات السلع والخدمات إلى الناتج المحلي لدول المجلس نحو 40.5 في المائة، مقابل 51 في المائة في المغرب. وتجد الإشارة إلى أن آخر دورة عقدت للمنتدى الاستثمار الخليجي المغربي بالدار البيضاء تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس في نوفمبر 2014 بشراكة مع جهة الدار البيضاء سمات والجماعة الحضرية للمدينة والمركز الجهوي للاستثمار والاتحاد العام لمقاولات المغرب والوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات.

الأخيرة تطورا لافتا، تجلى في ارتفاع حجم الاستثمارات الخليجية المباشرة بالمغرب، لاسيما في قطاعات العقار والسياحة، والصناعة، والبنية التحتية، وكذلك الخراط العديد من الشركات المغربية في مشاريع خليجية. ومن جانبه، قال محمد ايت بوسلهام الرئيس التنفيذي لوكالة الخليج العربي للإعلام والاتصال إن هذه الدورة تكتسب أهمية بالغة كونها تأتي في سياق الخطة الاقتصادية المشتركة الخليجية المغربية وفي سياق تقسم بالجزائية المتقدمة للاستثمارات العالمية للسوق المغربي في إطار التحضير لكاس العالم عام 2030 وما تشهده المملكة من إصلاحات اقتصادية رائدة أطلقها جلالة الملك محمد السادس والتي تجعلها بوابة فريدة نحو إفريقيا ومحطة لإعادة التصدير. وأضاف أن المنتدى سيتناول أيضا اليات تبادل التحديات التي تواجه حركة التبادل التجاري والاستثماري، بما يسهم في رفع مستوى التجارة البينية والاستثمارات المشتركة. وظهرت إحصائية صادرة عن المركز الإحصائي الخليجي أن حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المغربية بلغ بنهاية عام 2023 أكثر من 3.77 مليار دولار أمريكي. وتصدر دول الخليج إلى



المشترك. وأضاف أن المنتدى سيركز على تعزيز الاستفادة من الفرص الاستثمارية الوارعة في مجالات الصناعة، والنقل والخدمات اللوجستية، والتكامل الخليجي المغربي في الأمن الغذائي والزراعي والفرص الاستثمارية الخليجية المغربية في قطاع العقار والسياحة، مشيرا إلى أن الموقع الاستراتيجي للمغرب يجعلها بوابة تجارية مهمة للصادرات الخليجية نحو أوروبا وإفريقيا. وأشار الشرفي إلى أن العلاقات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون والمغرب شهدت خلال السنوات

ينظم اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والاتحاد العام لمقاولات المغرب، ووكالة الخليج العربي للإعلام والاتصال، المنتدى الخليجي - المغربي للاستثمار، بنسخته الخامسة وذلك خلال الفترة من 3 إلى 4 نونبر 2025 في المملكة المغربية، بمشاركة واسعة من الوزراء وكبار المسؤولين وقادة الأعمال من الجانبين الخليجي والمغربي.

وفي هذا الإطار، وقع اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي ممثلا بالأمين العام صالح بن حمد الشرفي اتفاقية تعاون مع وكالة الخليج العربي للإعلام والاتصال ممثلة برئيسها التنفيذي محمد ايت بوسلهام تتولى مهام التنظيم والإشراف التفصيلي على المنتدى. ويأتي تنظيم المنتدى لتعزيز الشراكة الإستراتيجية بين دول الخليج العربي والمملكة المغربية في مختلف المجالات بهدف تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية بين المغرب ودول مجلس التعاون الخليجي ورجال الأعمال المغاربة والخليجيين وإيجاد فضاء منظم للتواصل بين وعرض فرص الاستثمار لدى الجانبين، وتعزيز الشراكة بين القطاع الخاص وخلق شركات مغربية خليجية.

29-4-2023 ~ لا كاراليس